

ديوان المحاسبة قدم رأياً قاطعاً حول ضعف الأداء المالي للشق السائل من الاحتياطي العام

«الشال»: الارتفاع في أسعار النفط مع التوسع في الاقتراض يقوض فرص استدامة المالية العامة

أوضح تقرير «الشال» الاقتصادي الأسبوعي أنه في تقرير صادر خلال شهر أكتوبر الفائت، يستعرض ديوان المحاسبة رايه حول جدوى الاقتراض الحكومي لسد عجز الموازنة، ويغطي الفترة حتى 2018/06/30. ويخلص الديوان في رده على جهة التكليف، أي مجلس الأمة، إلى رأي قاطع وصحيح. فهو لا يعتقد بجدوى التسامح مع التوسع في رفع سقف الاقتراض الحكومي مع فقدان شرطين أساس له، الأول، هو الشرط المالي، أي انخفاض تكاليف الاقتراض إلى ما دون العائد على الأصول السائلة ضمن الاحتياطي العام، والثاني، اقتصادي، وهو استخدام حصة الاقتراض

ويذكر تقرير الديوان بأن حجم الدين العام بلغ في 2018/06/30 نحو 6.4 مليار دينار كويتي، وارتفعت نسبتته إلى الناتج المحلي الإجمالي من 4% للسنة المالية 2014/2015، إلى 16.4% بحلول 2018/06/30. وفي السنة المالية 2014/2015، كان كل الدين العام محلي، وبلغ حجه نحو 1.6 مليار دينار كويتي، ارتفع الشق المحلي إلى 3.99 مليار دينار كويتي في 2018/06/30. ويحدد 62% من إجمالي الدين العام، وشاركه دين اجني بنحو 2.44 مليار دينار كويتي، أي بنسبة 38 % من إجمالي الدين العام.

ولم تتوافق على قانون جديد يرفع سقف الاقتراض للحكومة إلى 25 مليار دينار كويتي ومدد الزمئي إلى 30 عام، وتقرير ديوان المحاسبة كما ذكرنا لا يؤيد منح الترخيص بالاقتراض للحكومة ما لم تتوقف شرطا البرر المالي والبرر الاقتصادي، وحجة الحكومة الوحيدة في طلب الترخيص بالاقتراض، هي التخوف من نفاذ سولة الاحتياطي العام، ولكنها لم تقدم حجة واحدة لتبرير اقتراضها بأن خطورة نفاذ ذلك الجزء السائل من الاحتياطي العام، أعلى من خطورة تضخم أرقام الدين العام.

من البرر المالي، قدم ديوان المحاسبة رأي قاطع حول ضعف الأداء المالي للشق السائل من الاحتياطي العام، حيث قدر حجم الاحتياطي العام كما في 2018/06/30 بنحو 24.3 مليار دينار كويتي، ضمنه ديوان سائلة بنحو 11.63 مليار دينار كويتي، خلقت معدل عائد بنحو 2.4% للسنة المالية 2017/2018، وحلقت معدل عائد -0.3% للشهور الثلاثة أبريل/يونيو 2018. وبلغ المتوسط الحسابي البسيط للعائد على أصول الاحتياطي العام السائلة للسنوات المالية الخمس الفائتة، 2013/2014 إلى 2017/2018، نحو 1.7%، وأيا كانت تكلفة الاقتراض، محلي أو اجني، لابد وأن تفوق ذلك العائد ومن دون احتساب احتمال زيادة أسعار الفوائد، وعليه يسقط البرر المالي لجدوى الاقتراض.

والبرر الاقتصادي ساقط أصلاً، فالإنفاق العام في معظمه جار، ومن دون علاقة بالانتاجية، فيه الكثير من الهدر والفساد، وتقارير ديوان المحاسبة والجهات الأخرى ملته بمساوته، والتقرير يذكر بأن جهود الإصلاح فخرت مع أول زيادة لأسعار النفط، ومن دون أي ربط بين الإنفاق وروم فجوات الاقتصاد الهيكلي الأريع، والواقع، أنه عاد إلى توسعة تلك الفجوات، وإن اجتمع عامل الارتفاع في أسعار النفط والتوسع في الاقتراض، ما سوف يحدث هو تخفض استثماراته في البورصة المحلية.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين الآخرين من إجمالي قيمة الأسهم

المشتراة نحو 19.4% (9.2% للفترة نفسها 2017)، واشتروا ما قيمته 671.457 مليار دينار كويتي، في حين بلغت قيمة أسهمهم للباية نحو 459.045

مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 13.3% من إجمالي قيمة الأسهم للباية (7.8% للفترة نفسها 2017)، لبلغ صفافي تداولاتهم الوحيدون شراء بنحو 212.413 مليون دينار كويتي، أي أن ثقة المستثمر الخارجي إلى ازدياد في البورصة المحلية، وذلك مؤشر على زيادة شهية المستثمرين من خارج أقليم الخليج يعد تطورات

■ زيادة شهية المستثمرين

■ من خارج إقليم الخليج بعد

تطورات ترقية البورصة

المحلية وتقسيم أسواقها

وإدراج بعض شركاتها

على مؤشرات أجنبية

الأفراد لا يزالون أكبر المتعاملين، ونصيبهم على انخفاض، إذ استحوذوا على 36.7% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة (49.11% للفترة الشهور العشرة الأولى من عام 2017) و36.6% من إجمالي قيمة الأسهم المتباعة (49.14% للعدل الشهور العشرة الأولى من عام 2017). واشترى المستثمرون الأفراد أسهما بقيمة 1.270 مليار دينار كويتي، كما باعوا أسهما بقيمة 1.267 مليار دينار كويتي، ليصبح صفافي تداولاتهم بنحو 2.702 مليون دينار كويتي.

ولتأتي أكبر المساهمين في سمولة السوق هو قطاع المؤسسات والشركات ونصيبه إلى ارتفاع، فقد استحوذ على 34.1% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة (20.9% للفترة نفسها 2017) و28% من إجمالي قيمة الأسهم المتباعة (20.7% للفترة نفسها 2017)، وقد اشترى هذا القطاع أسهما بقيمة 1.181 مليار دينار كويتي، في حين ياع أسهما بقيمة 864.864 مليون دينار كويتي، ليصبح صفافي تداولاته الأكثر شراءً وبنحو 212.027 مليون دينار كويتي.

ثالث المساهمين هو قطاع حسابات العملاء (المحافظ)، فقد استحوذ على 23.2% من إجمالي قيمة الأسهم للباية (22.6% للفترة نفسها 2017) و20.8% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة (20.9% للفترة نفسها 2017)، وقد باع هذا القطاع أسهما بقيمة 802.236 مليون دينار كويتي، في حين اشترى أسهما بقيمة 721.266 مليون دينار كويتي، ليصبح صفافي تداولاته بيعاً وبنحو 80.970 مليون دينار كويتي.

وأخر المساهمين في السولة هو قطاع صناديق الاستثمار ونصيبه إلى ارتفاع أيضاً، فقد استحوذ على 12.2% من إجمالي قيمة الأسهم للباية (7.5% للفترة نفسها 2017) و8.3% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة (9.1% للفترة نفسها 2017)، وقد باع هذا القطاع أسهما بقيمة 420.791 مليون دينار كويتي، في حين اشترى أسهما بقيمة 287.031 مليون دينار كويتي، ليصبح صفافي تداولاتهم بنحو 133.760 مليون دينار كويتي.

ومن خصائص بورصة الكويت استمرار كونها بورصة محلية، فقد كان للمستثمرين الكويتيون أكبر المتعاملين فيها، إذ باعوا أسهما بقيمة 2.8 مليار دينار كويتي، مستحوذين بذلك على 80.9% من إجمالي قيمة الأسهم للباية (88.6% للفترة نفسها 2017)، في حين اشترؤا أسهما بقيمة 2.610 مليار دينار كويتي، مستحوذين بذلك على 75.5% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة (86.6% للفترة نفسها 2017)، لبلغ صفافي تداولاتهم الأكثر بيعاً، بنحو 189.683 مليون دينار كويتي، وهو مؤشر على استمرار ميل المستثمر المحلي إلى تخفض استثماراته في البورصة المحلية.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين الآخرين من إجمالي قيمة الأسهم

المشتراة نحو 19.4% (9.2% للفترة نفسها 2017)، واشتروا ما قيمته 671.457 مليار دينار كويتي، في حين بلغت قيمة أسهمهم للباية نحو 459.045

مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 13.3% من إجمالي قيمة الأسهم للباية (7.8% للفترة نفسها 2017)، لبلغ صفافي تداولاتهم الوحيدون شراء بنحو 212.413 مليون دينار كويتي، أي أن ثقة المستثمر الخارجي إلى ازدياد في البورصة المحلية، وذلك مؤشر على زيادة شهية المستثمرين من خارج أقليم الخليج يعد تطورات

البيان	2018/09/30 (الف دينار كويتي)	2017/09/30 (الف دينار كويتي)	التغير النسبة %
مجموع الموجودات	5,949,206	5,656,714	5.2%
مجموع المطلوبات	5,335,528	5,065,498	5.3%
مجموع حقوق الملكية	613,678	591,216	3.8%
مجموع الإيرادات التشغيلية	145,735	134,617	8.3%
مجموع المصروفات التشغيلية	48,315	44,876	7.7%
المخصصات	52,740	51,899	1.6%
التدريب	2,000	1,695	18.0%
صفافي ربح الفترة	42,680	36,147	18.1%
المؤشرات			
**عائد على معدل الموجودات	1.0%	0.9%	
**عائد على معدل حقوق الملكية	9.4%	8.3%	
**عائد على معدل رأى صاف	18.7%	13.8%	
ربحية السهم الأساسية والمطلقة (ق/س)	15	12	28.3%
إقبال سعر السهم (ق/س)	254	239	6.3%
مضاعفات سعر على ربحية السهم (P/E)	16.9	20.2	
مضاعفات سعر على قيمة التغطية (P/B)	1.26	1.21	

المؤشرات المالية المنتهية ليناك الخليج 30 سبتمبر 2018 على أساس سنوي

■ بنك الخليج يحقق 42.7 مليون دينار صافي أرباح للشهور التسعة الأولى

تتفوق البورصة المحلية وتقسيم أسواقها وإدراج بعض شركاتها على مؤشرات أجنبية.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي إجمالي قيمة الأسهم المتباعة (20.9% للفترة نفسها 2017) و28% من إجمالي قيمة الأسهم المتباعة (20.7% للفترة نفسها 2017)، وقد اشترى هذا القطاع أسهما بقيمة 1.181 مليار دينار كويتي، في حين ياع أسهما بقيمة 864.864 مليون دينار كويتي، ليصبح صفافي تداولاتهم بيعاً وبنحو 22.729 مليون دينار كويتي.

وتأتي أكبر التوزيع النسبي بين الجشسيات عن ساهله إذ أصبح نحو 78.2% للتكويين، 16.3% للمتداولين من الجشسيات الأخرى و5.5% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بنحو 87.6% للتكويين، 8.5% للمتداولين من الجشسيات الأخرى و3.9% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي للفترة نفسها من عام 2017، أي أن بورصة الكويت تلتد بورصة محلية حيث كان النصيب الأكبر للمستثمر المحلي ونصيبه إلى انخفاض،

تقرير المتابعة الشهري

لإدارة المالية للدولة تشير وزارة المالية في تقرير المتابعة الشهري لإدارة المالية للدولة، لغاية شهر سبتمبر 2018، والمنشور على موقعها الإلكتروني، إلى أن جملة الإيرادات المحصلة

اسم الشركة	2018/09/30	2018/09/30	2017/09/30	2017/09/30
بنك الكويت الوطني	521.6	516.5	1.0	429.7
بنك الخليج	209.7	212.1	3.1	193.4
بنك التجاري الكويتي	516.0	516.0	0.0	375.3
بنك الألف الكويتي	191.8	189.2	1.4	189.9
بنك الكويت الدولي	254.3	250.1	1.7	237.6
بنك الأهلي الكويت	289.6	291.5	0.7	331.9
بنك رفاه	282.7	282.7	0.0	299.9
بنك الكويت العربي	1,603.5	1,603.5	0.0	1,401.1
بنك الكويت الوطني	498.1	495.6	0.5	430.2
بنك الكويت الوطني	127.0	123.4	2.9	122.7
بنك الكويت الوطني	302.3	188.0	60.8	234.2
بنك الكويت الوطني	107.8	102.6	5.1	123.3
بنك الكويت الوطني	484.3	484.3	0.0	746.5
بنك الكويت الوطني	43.7	40.9	6.8	44.4
بنك الكويت الوطني	193.0	181.6	6.3	240.8
بنك الكويت الوطني	69.3	72.8	(4.5)	60.6
بنك الكويت الوطني	356.4	353.6	0.8	469.9
بنك الكويت الوطني	158.3	156.2	1.3	174.6
بنك الكويت الوطني	68.8	67.4	2.1	52.8
بنك الكويت الوطني	140.4	140.9	(0.4)	168.1
بنك الكويت الوطني	86.2	78.9	9.3	92.1
بنك الكويت الوطني	124.4	124.4	0.0	163.2
بنك الكويت الوطني	236.9	237.4	(0.2)	282.1
بنك الكويت الوطني	1,332.3	1,332.3	0.0	1,429.4
بنك الكويت الوطني	173.6	171.9	1.0	198.3
بنك الكويت الوطني	140.3	139.4	0.6	134.0
بنك الكويت الوطني	550.2	550.2	0.0	708.9
بنك الكويت الوطني	149.9	150.7	(0.5)	167.3
بنك الكويت الوطني	175.9	175.7	0.1	198.1
بنك الكويت الوطني	569.3	596.3	(4.5)	816.0
بنك الكويت الوطني	3,748.9	3,735.5	0.4	3,112.5
بنك الكويت الوطني	700.3	689.1	4.7	616.9
بنك الكويت الوطني	24.9	25.3	(1.6)	11.3
بنك الكويت الوطني	1,126.9	1,108.4	1.6	991.1
بنك الكويت الوطني	154.2	154.2	0.0	190.8
بنك الكويت الوطني	40.9	40.8	0.2	70.1
بنك الكويت الوطني	466.7	466.7	0.0	421.4
بنك الكويت الوطني	312.3	312.3	0.0	375.0
بنك الكويت الوطني	298.4	296.3	4.2	322.6
بنك الكويت الوطني	441.5	439.3	0.5	588.6
بنك الكويت الوطني	210.4	208.1	1.1	230.2
بنك الكويت الوطني	427.9	424.7	0.8	387.0

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت

نحو 5.683 مليار دينار كويتي، في ديسمبر 2017. وارتفعت الموجودات للبنك بنحو 292.5 مليون دينار كويتي، وبنسبة بلغت نحو 5.2%، عند مقارنتها عام 2017، حين بلغت نحو 5.656 مليار دينار كويتي، ضمنها ارتفع بند ودائع لدى البنوك والمؤسسات المالية بنسبة ملحوظة وبنحو 138.2 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 353.8%، ليصل إلى نحو 177.2 مليون دينار كويتي (3.0% من إجمالي الموجودات)، مقابل 39.1 مليون دينار كويتي (0.7% من إجمالي الموجودات)، وعند المقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، نجد أن البلد حقق ارتفاعاً بلغ نحو 54.8 مليون دينار كويتي أو نحو 44.8%، وارتفع بند النقد والفق المعادل بنسبة بلغت نحو 69.4% أو نحو 329.9 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 805.4 مليون دينار كويتي (13.5% من إجمالي الموجودات)، مقابل 475.4 مليون دينار كويتي (8.4% من إجمالي الموجودات)، وارتفع أيضاً، بند اقروض وسلف إلى عملاء بنحو 12.4 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 0.3%، وصولاً إلى نحو 3.821 مليار دينار كويتي (64.2% من إجمالي الموجودات)، مقابل 3.809 مليار دينار كويتي (67% من إجمالي الموجودات)، بينما ارتفع بنحو 260.8 مليون دينار كويتي، أو نحو 7.3%، مقارنة مع نحو 3.560 مليار دينار كويتي (62.9% من إجمالي الموجودات)، للفترة نفسها عام 2017.

وتشير الأرقام إلى أن مطلوبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعاً بلغت قيمته 253.4 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 5.0%، لتصل إلى نحو 5.335 مليار دينار كويتي، مقارنة بنهاية عام 2017. وارتفعت بنحو 270 مليون دينار كويتي، أي بنسبة نحو بلغت 5.3% عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي، في التسعة أشهر الأولى من العام الفائت، وبلغت نسبة المطلوبات إلى إجمالي الموجودات عند نحو 89.6% في نهاية سبتمبر 2018 ونهاية سبتمبر 2017. وتشير نتائج تحليل البيانات المالية، المحسوبة على أساس سنوي، إلى أن كل مؤشرات الربحية للبنك، ارتفعت، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2017، إذ ارتفع مؤشر العائد على معدل الموجودات (ROA)، ليصل إلى نحو 1.0%، مقابل 0.9%، وارتفع مؤشر العائد على معدل رأى اللال (ROC)، ليصل إلى نحو 18.7%، قاساً بنحو 15.8%، وارتفع أيضاً، مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين (ROE)، ليصل إلى 9.4%، بعد أن كان عند 8.3%، وارتفعت ربحية السهم (EPS) إلى 15 ق/س، مقارنة بنحو 12 ق/س، وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ربحية السهم الواحد (P/E) نحو 16.9 مرة، (أي تحسن)، مقارنة بنحو 20.2 مرة، نتيجة ارتفاع ربحية السهم الواحد (EPS) بنحو 26.5% عن مستواها في نهاية سبتمبر 2017، وبنسبة أكبر من ارتفاع السعر السوقي للسهم البالغ 6.3%، مقارنة بمستوى سعره في 30 سبتمبر 2017. وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.26 مرة، مقارنة بنحو 1.21 مرة، للفترة نفسها، من العام السابق.

الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي نشطاً (أربعة أيام تداول نظراً لسوء الأحوال الجوية)، حيث ارتفعت جميع المؤشرات الرئيسية بما فيه المؤشر العام، بينما انخفض مؤشر قيمة الأسهم المتداولة، وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت 427.9 نقطة، بارتفاع بلغت قيمته 3.2 نقطة ونسبته 0.8% عن إقبال الأسبوع الماضي، بينما ارتفع بنحو 40.9 نقطة أي ما يعادل 10.6% عن إقبال نهاية عام 2017.

■ 1.169 مليار

دينار.. المعدل

الشهري للمصروفات

خلال النصف الأول

من السنة المالية

عند صدور الحساب الختامي.

نتائج بنك الخليج

اعلن بنك الخليج نتائج أعماله، للشهور التسعة الأولى من العام الحالي، والتي تشير إلى أن البنك حقق أرباحاً بعد خصم الضرائب، بلغت نحو 42.7 مليون دينار كويتي، مرتفعة بنحو 6.5 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته نحو 18.1%، مقارنة بنحو 36.1 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من عام 2017. ويعود الارتفاع في ربحية البنك إلى ارتفاع بند الإيرادات التشغيلية بقيمة أكبر من ارتفاع المصروفات التشغيلية.

وفي التفاصيل بلغت جملة الإيرادات التشغيلية بنحو 145.7 مليون دينار كويتي، مرتفعة بنحو 11.1 مليون دينار كويتي، أو بنحو 8.3%، مقارنة بنحو 134.6 مليون دينار كويتي، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع بند صافي إيرادات الفوائد بنحو 18.2 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 115.4 مليون دينار كويتي مقارنة مع نحو 97.2 مليون دينار كويتي، وارتفع بند إيرادات توزيعات بنحو طفيف بلغ 39 ألف دينار كويتي، وصولاً إلى 678 ألف دينار كويتي (وتمثل 0.5% من إجمالي الإيرادات)، مقارنة بنحو 639 ألف دينار كويتي (0.5% من الإجمالي)، بينما تراجع بند صافي اعقاب وعمولات بنحو 1.3 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 22.1 مليون دينار كويتي مقارنة مع نحو 23.4 مليون دينار كويتي، وانخفض أيضاً، بند إيرادات أخرى بنحو 2.9 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 769 ألف دينار كويتي، مقارنة بنحو 3.8 مليون دينار كويتي.

من جهة أخرى، ارتفعت جملة المصروفات التشغيلية للبنك، وبنحو 3.4 مليون دينار كويتي، أو نحو 7.7%، لتصل إلى نحو 48.3 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 44.9 مليون دينار كويتي، في الشهور التسعة الأولى من عام 2017. وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع جميع بنود المصروفات التشغيلية، منها بند مصروفات موظفين بنحو 2.03 مليون دينار كويتي أو نحو 7% وصولاً إلى 31.1 مليون مقارنة بنحو 29 مليون دينار كويتي، وارتفع

مليون دينار كويتي، و ارتفع بند مصروفات أخرى بنحو 922 ألف دينار كويتي، أو نحو 9.0%، وصولاً إلى نحو 11.2 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 10.3 مليون دينار كويتي وأيضاً ارتفاع بند الاستهلاك وبنحو 364 ألف دينار كويتي وصولاً إلى نحو 2.7 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 2.4 مليون دينار كويتي، وبلغت نسبة إجمالي المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات التشغيلية نحو 33.2%، مقارنة بنحو 33.3%، وارتفعت جملة المخصصات بنحو 841 ألف دينار كويتي، أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 1.6%، لتصل إلى نحو 52.7 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 51.9 مليون دينار كويتي، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع المخصصات (المحددة والعامة) بنحو 13.1 مليون دينار كويتي، أي نحو 24.4%، وصولاً إلى نحو 66.6 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 53.6 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من عام 2017.

بينما تراجعت قيمة المخصصات (المستردة وخسارة انخفاض قيمة موجودات أخرى) بنحو 12.3 مليون دينار كويتي وحلفت بنحو 13.9 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 1.7 مليون دينار كويتي، ولقد حقق البنك مائش صفافي ربح بلغ نحو 23.7%، مقارنة بنحو 23.9% مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت. وتظهر البيانات المالية أن إجمالي موجودات البنك قد ارتفع بما قيمته 265.8 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته نحو 47.7%، ليصل إلى نحو 5.949 مليار دينار كويتي، مقابل